**المحاضرة الثالثة**

**أنماط التعبير الشفهي وإشكالاته**

1**- أنماط التعبير الشفهي:**

ينقسم التعبير الشفهي إلى نوعين هما:

1. **التعبير الوظيفي**: ويقصد به التعبير عن المواقف الاجتماعية التي يمر بها الإنسان في حياته، لتيسير اتصاله بالناس، أو لقضاء حاجاته...، وبمعنى أخر هو التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياته، وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء وتلوين، وتنعكس النشاطات المختلفة التي يمارسها الفرد في تكوين وصقل عاداته التعبيرية بشكل يختلف من شخص إلى آخر.

ومجالات هذا النوع من التعبير متعددة منها: المناقشة، المحادثة، الحوار، المناظرات، إدارة الاجتماعات، اعطاء التعليمات، التعليق، التعارف والترحيب....

1. **التعبير الإبداعي:** وهو التعبير عن المشاعر والأحاسيس النابعة من الوجدان، بأسلوب واضح ومؤثر، بحيث يجب أن يعكس هذا التعبير ذاتية الشخص ويبرز شخصيته في إطار أدبي، يبرز كثيرا من خصائص الأسلوب الأدبي المؤثر في الآخرين، ذلك انه يتميز بعبارات منتقاة بطريقة جيدة مما يجعله قادرا على جلب اهتمام السامع.

وهو ذو مجالات متعددة، منها المسرح، أدب الطفل، الشعر....

ومن الضروري هنا توضيح أمرين:

أولهما أن ألوان التعبير الوظيفي لا تخلو دائما من التخيل والإبداع، وثانيهما أن هناك من الأشعار والقصص ما هو ركيك وخالِ من الخيال.

2- **إشكالات التعبير الشفهي:**

تتمحور إشكالات التعبير الشفهي حول ضعف التعبير به، هذا الضعف نلمسه في جوانب حياتنا المختلفة، الثقافية والاجتماعية، فكثير من التلاميذ يتخرجون من المدارس غير قادرين على التكلم في أي موضوع شفهي، بلغة سليمة فصيحة واضحة، ويرجع السبب في ذلك إلى عوامل نفسية أو اجتماعية، أو حتى تعليمية، كما قد يعود إلى أسباب عضوية خاصة بالمتعلم، وتعرف هذه الأخيرة ب أمراض أو عيوب النطق والكلام.

**عيوب النطق والكلام: أ- اللجلجة (التأتأة):** هي اضطراب في نطق الكلام، بحيث تتردد بعض ألفاظ المصاب، فلا يسترسل ، أو يتداخل ويختل نظام الكلام، فكأن الكلام قد تراكم والأصوات قد التصقت بفمه، فلا يستطيع إخراجها، والمتأتئ يكرر حرفا أو مقطعا بشكل لا إرادي، مصحوبا باضطراب في التنفس، كأن يقول: أنا أنا أنا أنا اسمي محمد، أو يقول أنااس اس اساسمي محمد، وغالبا ما يصاحب ذلك تغيرات على وجه المتكلم، تدل على خجله أو تألمه، أو جهده المبذول لسلاسة الكلام.

واللجلجة عيب راجع إلى أسباب نفسية ترتبط بمرحلة الطفولة المبكرة، تجعل الشخص مظطربا في كلامه.

**ب- اللثغة**: وهي إبدال حرف بحرف لغير علة لغوية، أو هي العجز النطقي في بعض الحروف، والحروف التي تلحقها اللثغة هي القاف والسين واللام والراء، فمن أمثلة اللثغة التي تعرض لها السين تكون ثاء مثل: بسم الله \_ بثم الله، والقاف تصبح طاء، مثل: قلت له\_ طلت له، أما اللثغة التي تقع في اللام فإن صاحبها يجعل اللام ياء، مثل: جمي بدلا من جمل، في حين تنطق الراء غينا ، نحو: تمغين في تمرين، وسبب اللثغة عضوي راجع إلى ثقل اللسان، أو تشوه الأسنان.

1. **الفأفأة**: وهي التردد في الفاء، وكثرة ورودها في لسان المتكلم، وسببها استرخاء اللسان.

د- **السرعة الزائدة أثناء الكلام أو القراءة:** وهو التحدث بسرعة، أي نقص الزمن المستغرق في الكلام عن الزمن الطبيعي، وهذا ناتج غالبا عن اضطراب في التنفس.